

## حزب البحر

لسيدي أبي الحسن الشاذلي رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ ، أَنْتَ رَبِّي وَ عِلْمُكَ  
حَسْبِي ، فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَ نِعْمَ الْحَسَبُ حَسْبِي ، تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ  
وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

نَسَأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَ السَّكَنَاتِ وَ الْكَلِمَاتِ  
وَ الْإِرَادَاتِ وَ الْخَطَرَاتِ ، مِنْ الظُّنُونِ وَ الشُّكُوكِ وَ الْأَوْهَامِ  
السَّائِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنِ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ ، فَقَدْ ﴿ أَبْثَلِ الْمُؤْمِنُونَ  
وَ زُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ ١١ وَ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَ الَّذِينَ فِي  
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿ .

فَتَبَيَّنَّا وَ انْصَرْنَا ، وَ سَخَّرَ لَنَا هَذَا الْبَحْرَ كَمَا سَخَّرَ الْبَحْرَ  
لِمُوسَى ، وَ سَخَّرَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَ سَخَّرَ الْجِبَالَ وَ الْحَدِيدَ  
لِدَاوُدَ ، وَ سَخَّرَ الرِّيحَ وَ الشَّيَاطِينَ وَ الْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ ،

وَسَخَّرَ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمُلْكِ  
وَالْمَلَكَوتِ ، وَبَحْرَ الدُّنْيَا وَبَحْرَ الْآخِرَةِ ، وَسَخَّرَ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ  
يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكَوتُ كُلِّ شَيْءٍ .

﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ ، ﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ ، ﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ .

انصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ، وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ،  
وَاعْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ، وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ،  
وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ، وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ .  
وَهَبْ لَنَا رِيحاً طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ ، وَانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ  
خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ ، وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الْكَرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ  
وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .  
اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا ، وَالسَّلَامَةِ  
وَالْعَافِيَةِ فِي دُنْيَانَا وَدِينِنَا ، وَكُنْ لَنَا صَاحِباً فِي سَفَرِنَا ،  
وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا ، وَاطْمِسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا وَامْسَحْهُمْ عَلَى  
مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمُضِيَّ وَلَا الْمَجِيءَ إِلَيْنَا .

﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴾ ٦٦ ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴾ .

﴿ يَس ١ ﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢ ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ ﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤ ﴿ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ ﴾ لِنُذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ ﴿ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ ﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ٨ ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ .

شَاهَتِ الْوُجُوهُ ، شَاهَتِ الْوُجُوهُ ، شَاهَتِ الْوُجُوهُ .

﴿ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ .

﴿ طس ﴾ ، ﴿ حم ١ ﴾ عسق ﴾ .

﴿ مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ١١ ﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ .

﴿ حم ﴾ . (سَبْعًا)

حَمَّ الْأُمُرُ ، وَ جَاءَ النَّصْرُ ، فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ .

﴿ حم ١ ﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ بَابُنَا ، تَبَارَكَ حِيطَانُنَا ، يَسَ سَقْفُنَا ، ﴿ كَهَيْعَصَ ﴾  
كِفَايَتُنَا ، ﴿ حَمْ ① عَسَق ﴾ حِمَايَتُنَا .

﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ . (ثَلَاثًا)  
سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُورٌ عَلَيْنَا ، وَ عَيْنُ اللَّهِ نَاطِرَةٌ إِلَيْنَا ، بِحَوْلِ  
اللَّهِ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْنَا ، ﴿ وَ اللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ② ﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ  
مَجِيدٌ ③ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ .

﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ . (ثَلَاثًا)  
﴿ إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴾ (ثَلَاثًا)  
﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ ﴾ . (ثَلَاثًا)

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ  
وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . (ثَلَاثًا)

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . (ثَلَاثًا)  
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . (ثَلَاثًا)  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

